كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى

المجلد الثالث عشر – العدد الأول - 2024 مجلة العلوم القانونية والسياسية

ازمة تايوان واثرها على العلاقات الامريكية الصينية

The Taiwan Crisis And Its Impact On US-Chinese Relations

الاختصاص العام: العلوم سياسية الاختصاص الدقيق :العلاقات الدولية

الكلمات المفتاحية: تايوان، تأثير، الولايات المتحدة الامريكية والصين.

Keywords: Taiwan ,Impact, The United States of America, China.

تاريخ الاستلام:2024/3/24 – **تاريخ القبول**: 2024/4/21 – **تاريخ النشر**: 2024/6/15

DOI: https://doi.org/10.55716/jjps.2024.13.1.6

م.م. قيصر اسماعيل خليل

جامعة ديالى- كلية القانون والعلوم السياسية

Assistant Lecturer. Caesar Ismail Khalil
University of Diyala - College of Law and Political Science
Kaiser2023@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث

Abstract

ركزت الدراسة حول ازمة تايوان، احدى اقدم الازمات في العالم الحديث، والتي تعد محور رئيسي للأحداث في منطقة شرق اسيا، للعديد من الاعتبارات الاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية، لذا يعد تحليل ابعاد هذه الازمة ودراسة اهميتها الاستراتيجية في شرق اسيا امرا مهم، فضلا عن انعكاساتها على كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين، ودوافع كل منهما في الحفاظ على تايوان كجزء من نفوذهما الخاص، فضلا عن ما شكلته ازمة تايوان من اثار على الطرفين سواء اكانت اثار سياسية ام اقتصادية، من شانها تغيير موازين القوى في منطقة شرق اسيا، وهدفت الدراسة الى تقديم منظور تحليلي كلي للسيناريوهات المستقبلية المتوقعة لازمة تايوان وسبل تسويتها.

Abstract

The study focused on the Taiwan crisis, one of the oldest crises in the modern world, which is a major focus of events in the East Asian region, for many strategic, economic and military considerations. Therefore, analyzing the dimensions of this crisis and studying its strategic importance in East Asia is important, as well as its repercussions on all... From the United States of America and China, and the motives of each of them in preserving Taiwan as part of their own influence, as well as the effects that the Taiwan crisis had on both parties, whether political or economic, that would change the balance of power in the East Asian region, and the study aimed to provide a perspective A comprehensive analysis of the expected future scenarios of the Taiwan crisis and ways to resolve it.

المقدمـــــة

Introduction

نلاحظ في الآونة الاخيرة التطور الكبير الذي تشهده الصين في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والتكنلوجية، مما جعلها تشكل تهديدا واضحا لأي مصالحة ممكنة لأي دولة في منطقة شرق اسيا وبذلك تهديد واضح للمصالح الامريكية في المنطقة والتي تشهدا تراجعا واضحا في مجالات مختلفا، الامر الذي دعا الولايات المتحدة الامريكية الى اتخاذ عدت سياسات من شانها تحجيم الصعود الصيني المتواصل فضلا عن تقوية وجودها في منطقة شرق اسيا.

في حين تتسم العلاقات الأمريكية . الصينية بطبيعة متشابكة وذلك يعود لكثافة المصالح التجارية ولاقتصادية والسياسية، فهي تجمع بين المخاوف والشكوك المتبادلة من جهة، وتؤكد على ضرورة وتعزيز التعاون والاهتمامات المشتركة من جهة اخرى، فالصين لا تستطيع تجاهل دور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى، أو كمية المصالح معها، فضلا عن ان الولايات المتحدة لا تملك القدرة على تجاهل حقيقة التقدم الاقتصادي المتسارع والهائل الذي تحققه الصين، والذي يمهد لها الطريق لتكون قوى اقتصادية مؤثرة، ورغم هذا التداخل في العلاقات، إلا أنها قد شهدت الكثير من التوتر، وخاصة في مجال حقوق الانسان، والتنافس التجاري، والموقف تجاه تايوان، فضلا عن المواقف في كل من الحرب في سوريا وبرنامج ايران النووي [1].

اهمية البحث:

The Significance of The Research:

تأتي اهمية البحث من كون الصين قوة اقتصادية متطورة بصورة مستمرة فضلا عن تطورها في المجال العسكري، لذلك ترى الولايات المتحدة هذا التنامي السريع للقوة الصينية خطرا يهدد هيمنتها على العالم لذلك تسعى جاهدة لتحجيم هذه القوة ومن وسائل تحقيق ذلك هي تايوان لما تحتله من اهمية في مختلف الجوانب العسكرية والاقتصادية والتكنلوجية، فضلا عن موقعها الجغرافي المميز الذي يجعلها مركز انطلاق مهم لتوسيع نفوذ الولايات المتحدة في منطقة شرق اسيا وتحجيم النفوذ الصيني المتسارع في المنطقة.

اهداف البحث:

The Aims of the Research:

تهدف الدراسة الى:

1. تقديم اطار تحليلي لتطور العلاقات الامريكية الصينية، من خلال تحليل الازمة التايوانية.

2. بيان ما خلفته ازمة تايوان من انعكاسات سلبية او ايجابية على العلاقة بين الطرفين.
3. توضيح اهم الدوافع الامريكية الصينية بتايوان، وتطور الصراع بين الطرفين.
4. إيضاح اهم السيناريوهات المستقبلية الممكنة لهذا الصراع.

مشكلة البحث:

The Problem of the Statement:

تأتي اشكالية الدراسة في التساؤل الاتي:

ما هي المؤهلات التي تتمتع بها تايوان لكي تشكل مثل هذه التأثير الكبير على العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والصين.

فرضية البحث:

The Research Hypothesis:

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها ان تايوان تمتلك تأثيرا واهمية كبيرة لكل من الولايات المتحدة الامريكية والصين، لذلك تتعدد الاحتمالات والتساؤلات حول احتمالية وقوع صراح مسلح من عدمه بين الطرفين، لاسيما في خضم المصالح الكبيرة للطرفين في المنطقة.

منهجية البحث:

The Research Methodology:

استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، للتعرف على جذور أزمة تايوان تطورها، والمراحل التي مرت بها حتى وصولها إلى المرحلة الراهنة، كما اعتمدت الدراسة على دراسة المصلحة الوطنية، في التعرف على المصلحة الوطنية الامريكية من وراء دعم تايوان في مواجهة الصين، والمصلحة الوطنية الصينية في إصرار الصين على تبعية تايوان للصين وعدم الموافقة على استقلالها في أي حال من الاحوال، لان الصين تنظر الى قضية تايوان تهديد واضح للأمن القومي الصيني، كما استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للوصول الى استقراء واضح الى ما قد تأول اليه الاحداث حول قضية تايوان من تنافس واضح بين قطبين اقتصاديين كالولايات المتحدة الأمريكية والصين.

هيكلية البحث:

The Outline of the Research:

تم تقسيم البحث على ثلاث مباحث، اذ خصص المبحث الاول لدراسة اهمية تايوان لكل من الولايات المتحدة الامريكية والصين، اما المبحث الثاني فقد تم تخصيصه لدراسة تطور الصراع بين

الطرفين الامريكي والصيني فضلا عن الانعكاسات التي رتبتها الازمة على الجانبين، في حين تضمن المبحث الاخير اهم السيناريوهات المستقبلية الممكنة، فضلا عن الخاتمة والاستنتاجات.

المبحث الاول

First Topic

اهمية تايوان الاستراتيجية في منطقة شرق اسيا لكل من الولايات المتحدة الامريكية والصين

Taiwan's Strategic Importance In The East Asia Region For Both The United States of America And China

تعد قضية تايوان احد مسببات التوتر في العلاقات الامريكية – الصينة، فالصينيون لديهم موقف خاص فيما يتعلق بتايوان، وأن موقف الولايات المتحدة الامريكية الداعم للسياسة التايوانية يمثل تحديا وقلقا لدى الصين، فضلا على ذلك، فان طموحات الصين ان تكون دولة عظمى يرتبط الى نوعا ما بما ستؤول اليه قضية تايوان، فعودتها الى الصين تعني مزيدا من القوة السياسية والاقتصادية، وتقليص الوجود والنفوذ الامريكية في المنطقة، وعلى المستوى الدولي شكلت قضية تايوان مصدرا للتنافس ما بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، وتمثل قضية تايوان بالنسبة للصين قضية داخلية لا يحق لاحد التدخل فيما، كما ان قضايا التنافس بين الطرفين تتفاقم الى درجة الصراع، وقطع العلاقات الدبلوماسية المتبادلة ما بين الطرفين لأسباب تتعلق بطبيعة السياسة الامريكية حيال تايوان، حيث ادت مجمل الزيارات التي تقوم بها تايوان الى الولايات المتحدة الامريكية لزيادة حدة التوتر ما بين الطرفين مما يؤدي ذلك الى تفاقم طبيعة التفاعلات التنافسية بينهما (2).

المطلب الاول: اهمية تايوان الاستراتيجية في منطقة شرق اسيا

The First Requirement: Taiwan's Strategic Importance In The East Asia Region:

تتضح اهمية تايوان الاستراتيجية فيما يأتي:

اولا. الموقع الجغرافي: تقع تايوان في جنوب شرق اسيا ويفصلها عن الصين مضيق تايوان فقط، بالإضافة الى موقعها في غرب المحيط الهادئ بين اليابان والفلبين وتبلغ مساحتها ٣٦,١٩٧ كم مربع، ويبلغ عدد سكانها 23,9 مليون وفق إحصاء سبتمبر 2023، وعاصمتها مدينة تايبيه، وتبعد حوالي ١٨٠ كم من الساحل الجنوبي الشرقي للصين، وفيما يتعلق بالتركيبة العرقية، فإن أكثر من ٩٥ % من التركية السكانية في تايوان تنتمي إلى شعب الهان[3].

ثانيا. النظام السياسي: تتمتع تايوان بنظام ديمقراطي قائم على التعددية الحزبية، ويتم انتخاب رئيس ونائب رئيس الجمهورية كل أربع سنوات، ويمكن إعادة انتخابهما لولاية إضافية واحدة طبقاً للدستور التايواني، ويشير مصطلح الحزب الحاكم في تايوان إلى الحزب السياسي الذي يشغل منصب الرئاسة، تولى الحزب الوطني الرئاسة في تايوان لأكثر من خمسة عقود قبل أن يفوز الحزب الديمقراطي التقدمي بالانتخابات الرئاسية لعامي ٢٠٠٠ – ٢٠٠٤، عاد الحزب الوطني إلى السلطة في انتخابات عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، ثم فاز الحزب الديمقراطي التقدمي في الانتخابات الرئاسية لعامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٠، ويعد هذا مؤشراً على تبادل السلطة منذ تحول تايوان إلى النظام الديمقراطي، ويمثل فوز "تساي إينغ ون" رئيستا لتايوان عن الحزب الديمقراطي التقدمي، والذي يدعو الى الاستقلال النهائي لتايوان عن الصين، بولاية ثانية في عام 2020،عن مدى اصرار الشعب التايواني على الاستقلال [4] فضلا عن فوز الحزب للمرة الثالثة على التوالي في كانون الثاني 2024 بقيادة لاي تشينغ تي، وكما هو معروف ميول الحزب نحو الاستقلال التام، ومسألة مواصلته الفوز بالانتخابات ان دلت على شيء فتدل على رغبة الشعب بالاستقلال التام عن الصين، وتتولى تايوان ادرأه شؤونها الخارجية والدفاعية وفقا لما هو منصوص علية في دستورها، كما تسعى الى تنمية علاقاتها، والحفاظ على حسن الجوار واحترام ميثاق الامم المتحدة والحفاض على الامن والسلم العالمي[5].

ثالثا. القدرات الاقتصادية: تحتل تايوان مكانة مهمة في الاقتصاد العالمي وتعود هذه الاهمية للصناعات تكنلوجية المعلومات والاتصالات المهمة التي تتميز بها تايوان التي ترجع إلى احتكارها صناعة الرقائق الإلكترونية الدقيقة على مستوى العالم (السيارات، والآلات الزراعية،... وغير ذلك)، حيث تنتج تايوان حوالي 92% من إجمالي الرقائق الإلكترونية المتقدمة، بالإضافة الى اعتبارها موردا رئيسيا للبضائع في مجال الصناعة[6].

وترتيب اقتصادها الـ 22 بين اقتصادات دول العالم، وقد بلغ نمو اقتصاد تايوان في 2022 ما يعادل 4%، بعدان باغ في 2021 ما يعادل 4.5%، فضلا عن إنتاج السلع والخدمات الذي بلغ 786 مليار دولار عام 2021، ومن أبرز الشركاء التجاريين لتايوان في عام 2022، الصين 28% من الصادرات التايوانية، وأميركا بما يعادل 14.7%، وهونغ كونغ 14.1%، واليابان 6.5%، والاتحاد الأوروبي (٦.٦%) وتهتم تايوان في الوقت الراهن بست صناعات استراتيجية هي: المعلومات الرقمية، الأمن السيبراني، الدفاع الوطني الاستراتيجي، التكنولوجيا الحيوية والطبية، والطاقة الخضراء والمتجددة، والمخزون الاستراتيجي[7].

خلاصة القول ان تايوان تحتل اهمية استراتيجية كبيرة في العلاقات الدولية نضرا لكون تايوان تمثل مثالا ناجحا للديمقراطية والاقتصاد الحر، مما يجعلها نموذجا ناجحا في منطقة شرق اسيا وعلى الصعيد العالمي، فضلا عن ما تمتلكه من تقنيات وتكنولوجية عالية يجعلها شريكا استراتيجيا مهم للعديد من الدول، اما عسكريا فتمثل فيمكن اعتبار تايوان قاعدة حيوية للأمن والاستقرار في المنطقة، وهذ ما يجعل من مسألة دعمها وتعزيز العلاقات معها امر بالغ الاهمية ولاسيما بالنسبة للولايات المتحدة.

المطلب الثاني: اهمية تايوان الاستراتيجية في السياسة الامريكية:

The First Requirement: The Strategic Importance of Taiwan In American Policy :

تشكل تايوان اهمية استراتيجية في المدرك الامريكي بسبب وقوعها ضمن المجال الحيوي الصيني، اذ تقع بين بحر الصين الجنوبي الذي تتشاطئ عليه بعض دول جنوب شرق اسيا مع الصين، وبحرها الشرقي التي تشترك فيه اليابان والصين[8].

لذا فان أهمية تايوان للولايات المتحدة الامريكية، تأتي من كونها تشكل قاعدة للتحرك، فضلا عن كونها تعد ضرورة ملحة في عملية التوازنات الاقليمية في شرق اسيا لاسيما بين الصين واليابان، الامر الذي يجعل الولايات المتحدة الامريكية تمار تأثيرا واضحا عليها، الامر الذي يدعو الولايات المتحدة الامريكية بضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية لما لها من مصالح اقتصادية وامنية ونفوذ سياسي في منطقة اسيا، اذ انها تزود تايوان بالسلاح بموجب قانون علاقاتها مع تايوان، وذلك لردع الصين من ضم تايوان بقوة السلاح، وعدم سيطرة الصين على الممرات البحرية الدولية في تلك المنطقة، لان ذلك يمثل تهديدا لحركة التجارة الامريكية في اسيا، ويدخل في تلك النزاعات عودة تايوان الى السيادة الصينية، وقد اكدت الولايات المتحدة الامريكية على ضرورة ان تتم تلك العودة بالطرق السلمية، ومنع اي تدخل عسكري صيني في تايوان، كما انها تسعى الى بقاء تايوان كدولة حرة وديمقراطية، وبذلك تعد قضية تايوان من اكثر القضايا صعوبة وحساسية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، والتي قد تسبب حصول صدام مباشر لمصالحها مع الصين[9].

وتعد قضية تايوان من اهم المتغيرات الرئيسة في السياسة الخارجية الامريكية ولها انعكاسات على جنوب شرق اسيا، نظرا لمجاورة هذه الجزيرة للإقليم، فهي حلقة وصل بين اليابان والفلبين، وان كسر هذه الحلقة يشكل تهديدا للقواعد الامريكية في كل من اليابان والفلبين، فضلا عن فقدان التأثير السياسي على دول اسيوية عدة، وتايوان تشرف على مضيق تايوان[10] ذو الاهمية الاستراتيجية، لذا

دعمت الولايات المتحدة الامريكية علاقتها بتايوان، لغرض تامين وجود قواعدها في المنطقة، التي من خلالها تمتلك رد سريعا في حال ابدت الصين اي تحرك عسكري[11].

ويمكن تلخيص أهمية تايوان للولايات المتحدة في النقاط الاتية[12]:

اولا. تايوان تستورد ما يقارب 5 مليار دولار من الولايات المتحد في العام الواحد، فضلا عن كونها ثامن اكبر سوق للمنتجات الزراعية الامريكية.

ثانيا. يمثل دخل الولايات المتحدة الامريكية من الصادرات الى تايوان، دعم اكثر من 200 الف موظف داخل الولايات المتحدة.

ثالثا. الولايات المتحدة تربطها بتايوان صناعات تقنية عديدة ولا سيما الرقائق الالكترونية التي تدخل في العديد من الصناعات التي تنتج تايوان 20% من الانتاج العالمي، فضلا عن الصناعات الاخرى.

رابعا. تمثل تايوان ايضا مستورد للتكنولوجيا الامريكية، حيث تم استيراد في عام 2020 ما يقارب 45% من الرقائق الالكترونية التي تستخدم في الهواتف والسيارات.

خامسا. تمثل تايوان احد اكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة بحجم تجارة بلغ 107 مليار دولار في عام 2021.

سادسا. تمثل تايوان موقع مهم للاستثمار الامريكي، والذي هو في معدل متزايد حتى وصل 31 مليار دولار في العام الاخير.

سابعا. تمثل السياحة بين الطرفين مصدر دخل كبير لكل من الولايات المتحدة وتايوان، حيث يعيش 200 الف امريكي في تايوان، بالإضافة الى 24 الف طالب تايواني يدرس في جامعات امريكية.

ثامنا. عسكريا تتبادل تايوان والولايات المتحدة الامريكية الخبرات والتكنولوجية العسكرية، مما يعزز القدرات العسكرية للطرفين ويسهم في تعزيز التعاون الدفاعي المشترك، حيث تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تعزيز القدرات العسكرية لتايوان، الامر الذي يجعل من تايوان عنصرا مهما في المحافظة على التوازن العسكري في المنطقة.

تاسعا. استراتيجيا تعد تايوان شريكا مهما للولايات المتحدة الامريكية في منطقة شرق اسيا، حيث تساهم في استقرارها والحد من التهديدات الاقليمية مما يخدم مصالح الامن القومي الامريكي [13].

مما سبق يتضح أن تايوان تمثل اهمية اقتصادية وعسكرية واستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية، لكنها لا ترتقي الى حد مجازفة الولايات المتحدة للدخول في حرب في حال تعرض تايوان لاعتداء عسكري، اي ان تايوان من ناحية الاهمية فهي تمثل اهمية كبيرة للصين تفوق اهميتها للولايات المتحدة الامريكية

المطلب الثاني: اهمية تايوان الاستراتيجية في السياسة الصينية:

The Second Requirement: Taiwan's Strategic Importance In Chinese Politics:

تتمتع تايوان بأهمية كبيرة بالنسبة للصين، فهي تمثل قضية وطنية وجزء اساسي استقطع من سيادتها في ظروف استثنائية نتيجة صراعات داخلية وتدخلات خارجية كانت نتيجتها استقطاع تايوان، وتعد قضية استعادة تايوان قضية لا نقاش فيها بالنسبة للصين، لذا فإن الصين ترى أن بقاء تايوان في حالة انفصال عنها يمثل لها انتقاصاً من هيبتها ومكانتها، كما أن عودتها إلى سيادتها يمثل لها تحقيق تقدم سياسي يوازي مكانتها المتصاعدة عالمياً، فتايوان تمثل نطاقاً حيوياً للصين، لأنها تشكل قاعدة استراتيجية لعمليات عسكرية محتملة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها ضد الصين، وذلك نظراً لأهميتها الاستراتيجية التي تقع بين بحري الصين الجنوبي والشرقي ولقربها من الصين، لذا، فإن من الضرورة ضمان عدم وجود حكومة تايوانية موالية للولايات المتحدة الأمريكية للحفاظ على مصالحها في هذه المنطقة[14].

وتعد تايوان ذات اهمية في المنظور الاستراتيجي الصيني لعدة اسباب اهمها:

اولا – تنظر الصين إلى قضية تايوان باعتبارها جزءا من الهدف الطويل الأمد في تحقيق الوحدة الوطنية بعد أن فككت الصين الكبرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وارتباطا بما سبق، فالصين تستطيع قبول مجموعة من الوسائل لتقوية الروابط مع تايوان والنتيجة الوحيدة التي لا يمكن أن تقبلها الصين هي انفصال تايوان عنها، هذه الأخيرة التي ترى تايوان من منظور تعزيز الميراث الوطني الأمر الذي يستدعي توحيد الصين من أجل جمع أفراد العرقية الصينية.

ثانيا – ان استقلال تايوان يمثل تهديد لوحدة وسلامة الصين، كما أن الصينيين يؤمنون بان فقدان السيطرة على اقليم يطالب بالاستقلال من شانه تشجيع اي حركة انفصالية مستقبلا، كالدعوة إلى استقلال التبت وإنشاء تركستان الشرقية مما يشكل تهديدات للأمن القومي والاستقرار الاجتماعي للصين، الأمر الذي من شأنه اضعافها، كما أن الصين تزيد نفقاتها العسكرية بحجة تايوان.

ثالثا– تعد تايوان ذات أهمية جيواستراتيجية لأن مضيقها (مضيق تايوان) وقناة (باشي) يمثلان الممرين البحريين الرئيسيين اللذين يربطان شمال شرقي آسيا بجنوب شرقي آسيا والشرق الأوسط.

رابعا – سعي الصين إلى تحقيق مركز إقليمي متميز في منطقة شرق آسيا، وهذا من خلال السعي المستتب لضم أراضي العالم الصيني الواحد.

خامسا– الاهمية الاستراتيجية لتايوان كبيرة فهي بمثابة حاملة طائرات لا يمكن ان تغرق حسب رائي الجنرال الامريكي دوغلاس ارثر(*Macarthur*)، والتي يمكن من خلالها نشر اي قوى خارجية معادية على محاذات الصين، مما يجعلها مصدر تهديد مباشر وفق رؤية(روبرت كابلان) [15]، لذا يعد امر اعادة تايوان الى بر الصين امر ضروري لضمان امان الصين من اي اعتداء خارجي ممكن.

سادسا – من شأن خسارة الولايات المتحدة الأمريكية لتايوان وضمها للصين، أن يضعف قوة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها في آسيا ومنها الفلبين وكوريا الجنوبية، كما أنه سيقوض من مجال الحركة للولايات المتحدة الأمريكية في منطقتي شرق و جنوب آسيا.

سابعا – إضعاف المصداقية الأمريكية، إذ ستقوض خسارة تايوان مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة وأن التحالفات الأمريكية في المحيط الهادئ تقوم على الاعتقاد بأن الولايات المتحدة الأمريكية قادرة وراغبة في حماية حلفائها من الهيمنة الصينية، وفي حالة إخفاق المساعي الأمريكية أو فشلها في الدفاع عن تايوان فسيكون من الطبيعي أن تخسر مصداقيتها أمام حلفائها في جنوب شرق آسيا، خاصة اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية[16].

ثامنا– إن توحيد تايوان هو أكثر من مجرد رمز للنجاح النهائي للحزب الشيوعي الصيني أو جاذبية عاطفية لبعض الصور التاريخية للصين الكبرى إنها ضرورة استراتيجية مدفوعة بموقع تايوان الاستراتيجي وبسبب العداء المتزايد بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، فتايوان هي حاملة الطائرات غير القابلة للغرق قبالة الساحل الصيني، حيث تقسم الصين القريبة من البحار وتجسر قوس الجزر الممتد جنوب غرب اليابان مع الجزر من الفلبين جنوبا عبر إندونيسيا، وبذلك تعد تايوان أمرا حاسما لكل من استراتيجية الاحتواء الخارجية، ولثقة الصين وأمنها في بحار الصين الشرقية والجنوبية، وهي مجالات مهمة للدفاع الوطني للصين، والأمن الغذائي والتجارة الدولية[17].

وبناء على ما تقدم تهدف الصين الى استعادة جزر تايوان بشكل نهائي، ولكن بأسلوب العودة السليمة والاحتفاظ ببعض الخصائص للجزيرة مثل الذي حصل مع هونغ كونك ومكاو،" يبدو ان سياسة الصين اتجاه ضم تايوان لها تستعمل خليط من القوى الصلبة والناعمة، فهي تلوح باستخدام القوة، لأنها تعد تايوان من ضمن سياستها الداخلية وهددت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اي دولة تقيم علاقات مع تايوان، لذا هناك بعض الدول لا تعترف بتايوان كدولة، بسبب ارتباطها الاقتصادي مع الصين"[18].

المبحث الثاني

The Second Topic

تطور الصراع الامريكي الصيني وانعكاسا الازمة التايوانية على العلاقات بين الطرفين

The Development of The US-Chinese Conflict And The Impact of The Taiwanese Crisis on The Relations Between The Two Parties

ان الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية والصين يأخذ الطابع التنافسي، بما ان الدولتين تمثلان قوى اقتصادية تحتلان من خلالها المراتب الاولى عالميا، ولكن بروز قضية تايوان زاد من حدت الصراع بين الطرفين الذي من شانه الوصول الى الصدام العسكري، وفقا لما تمثله تايوان من اهمية للطرفين[19].

أن الولايات المتحدة والصين بما تمتلكان من قوى عسكرية كبيرة تتمثل بكون الاثنين قوى نووية فضلا عن امكانياتهما الاقتصادية الكبيرة، يخوضان حربا باردة في عدد من المجالات، لكن تايوان تمثل المشكلة الاكبر بينهما وتزيد من حدة الصراع، فالصين تستمر بالضغط على تايوان ولا سيما التدخلات المتمثلة بالطيران الصيني على الحدود التايوانية، الامر الذي قد يؤدي الى حرب عسكرية مع الولايات المتحدة بدل الحرب الباردة، الامر الذي دفع الولايات المتحدة إلى الإعلان بأنها ستدافع عن تايوان في حال اي هجوم من جانب الصين، الأمر الذي ادى الى حدوث تحولاً جوهرياً في السياسية الخارجية الأمريكية تجاه هذه القضية[20].

وفي هذا المبحث سنتطرق الى تأثير الازمة التايوانية في تطور الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، وانعكاساتها على العلاقة بين الطرفين،

المطلب الاول : تطور الصراع الامريكي الصيني:

The First Requirement: The Development of The American-Chinese Conflict:

يعود تاريخ الصراع الصيني الاميركي حول قضية تايوان الى عام ١٩٤٩م، وهو العام الذي يمثل بداية الصراع التايواني من اجل الاستقلال عن بر الصين، الذي يمثل المناطق التي تقع تحت الادارة الصينية باستثناء تايوان وبسكادورز وماتسو، فضلا عن هونغ كونغ ومكاو اللتان تتمتعان باستقلال ذاتي، اما تايوان التي بقت تحت الادارة الصينية حتى تم الاستيلاء عليها من قبل اليابان وفقاً لمعاهدة (شيمونوسيكي) 1895[21]،وقد استمرت كل من تايوان والصين بمقاومة اليابان حتى هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، وبذلك تم اعادت تايوان الى الصين في عام 1945[22]، ومع تغير الأوضاع الدولية وتعزز

قوة الصين الجديدة، بدأت الولايات المتحدة تعديل سياساتها تجاه الصين، وظهر اتجاه فك الجمود في العلاقات الصينية الأمريكية في هذه الاثناء صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ذي الرقم ٢٧٥٨ في 1971/10/26، الذي أقر باستعادة جميع الحقوق الشرعية لجمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة وطرد مندوب سلطات تايوان، حيث فقدت تايوان تأييد المجتمع الدولي في استقلالها عن الصين، فبعد طردها من الامم المتحدة لم تبقى سوى 16 دولة تعترف بها كدولة مستقلة، لذا حاولت تايوان في عام 1996 ان تقدم مساعدات تقدر بمليار دولار لحل الازمة المالية التي كانت تتعرض لها الامم المتحدة، املا منها بجعل الامم المتحدة تعيد النظر بقرار طردها عام 1971[23].

تتمتع تايوان بحماية الأسطول السابع التابع للولايات المتحدة الامريكية المتمركز في مضيق تايوان منذ عام 1950، ويعود الفضل في ذلك لاتفاقية المن المتبادل التي عقدتها تايوان مع الولايات المتحدة عام 1954والتي تم الغاها بعد تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والصين عام 1979، في حين استمرت واشنطن بعلاقات اقتصادية غير رسمية مع تايبيية عاصمة تايوان، وفي تشرين الأول من العام 2021، قدم الرئيس الصيني (شي جين بينغ) تصريح، أعلن فيه أن توحيد الصين مع تايوان مسالة حتمية لا رجعت فيها، لم يكن ذلك التصريح او التهديد المبطن الذي أرسلته الصين سوى إشارة واضحة للولايات المتحدة الأميركية بعد قيام الاخيرة بتصريحات رسمية تعهدت من خلالها بالدفاع عن تايوان ضد أي تهديد، حتى لو تطلب الامر تحريك الأسطول الأميركي السابع المرابط في المحيط الهادي، الامر الذي دفع بكين بالرد بالمثل[24].

ان هذه التصريحات والتهديد بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، تعود الى تقديم تايوان لنفسها أمام العالم كممثل شرعي لـ–جمهورية الصين التي سقطت على يد الشيوعيون عام 1949 وسيطرتهم على الصين بالكامل الامر الذي ادى بهم الى اللجوء الى تايوان وتأسيس دولة فيها)، في حين ترفض الصين هذه التسمية، باعتبار نفسها ممثل للصين بأكملها فضلا عن تايوان حيث اصر الحزب الشيوعي الحاكم على سياسة (الصين الواحدة)[25]، رافضا اي دولة تعترف باستقلال تايوان، ومعارضا لأي دولة تسعى في استقلال تايوان[26].

مما سبق يتضح ان الصين لن تتوانى عن اللجوء الى استخدام القوة العسكرية في حال شعرت ان اهدافها الاستراتيجية المرتبطة بوحدة وسلامة اراضيها معرضة للخطر من قبل قوة خارجية، "من جانب اخر ترى الولايات المتحدة الامريكية بان تايوان ضرورية لضمان بقاء نفوذها في منطقة شرق وجنوب شرق اسيا عن طريق سلسلة التحالفات التي تبدا بكوريا الجنوبية واليابان في الشرق وصولا الى تايوان والفلبين

في الجنوب الشرقي، وتتمسك الولايات المتحدة بقضية تايوان مستندة في ذلك على قانونين الاول اعلان شنغهاي لعام 1972، والذي ينص على ان تايوان جزء من الصين، ويتوجب حل المشكلة بعيدا عن اسلوب الضم القسري، اما الثاني فيتمثل بقانون 1979، والذي يقضي بمسئولية الولايات المتحدة الامريكية بتزويد تايوان بنظام تسلح بحيث تكون قادرة على الدفاع في حالة تعرضها لأي هجوم، وهو ما يتنافا مع موقف الولايات المتحدة الامريكية باعترافها بان الصين دولة واحدة، وفي المقابل تنكر عليها سيادتها على كامل اراضيها"[27].

المطلب الثاني: انعكاسات الازمة التايوانية على العلاقات الامريكية الصينية:

The second requirement: The repercussions of the Taiwanese crisis on US-Chinese relations:

ان انعكاسات ازمة تايوان على الطرفين يمكن أن تكون متعددة الأوجه، حيث تعد تايوان قضية حساسة بالنسبة لكل من الولايات المتحدة والصين، يمكن أن يؤدي التقارب في العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان إلى تأزم العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، خاصة إذا اعتبرت الصين أن الولايات المتحدة تتدخل في شؤونها الداخلية، ومن الجانب الآخر، قد تستغل الولايات المتحدة العلاقات مع تايوان لتعزيز تحالفاتها في المنطقة وتعزيز وجودها العسكري في المحيط الهادئ، مما يزيد من التوتر بينها وبين الصين.

"يمثل التنامي الاقتصادي والسياسي لبكين هاجس من الخوف لدى واشنطن، بما ان الصين ولا سيما في الفترة الاخيرة برزت كعملاق اقتصادي جديد يملك ما يؤهله على تجاوز الولايات المتحدة الامريكية، واصبح بذلك يهدد هيمنة الولايات المتحدة سواء اقتصاديا او سياسيا، لذا اصبح من الضروري بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية تحجيم هذه القوى وكبح جماح طموحاتها، وبذلك اصبح التوجه للسياسة الخارجية الامريكية ذا نهج واحد أيا كان هويته الحزبية لمن يتولى الحكم، وهناك اسباب أخرى للتوتر بين الولايات المتحدة والصين تتمثل بشركة (هواوي) وما تمتلكه من تقنيات يمكن ان تستخدم بعمليات التجسس بواسطة اجهزة الاتصال التي تصدرها الولايات المتحدة، خاصة هواتف الجيل الخامس، وتتمثل انعكاسات الازمة في الجوانب الاتية"[28]:

اولا: الجانب السياسي:

تشمل الآثار السياسية للعلاقات الأمريكية الصينية عدة جوانب، منها التنافس الاقتصادي والعسكري، والتبادلات الثقافية والتعاون الدولي، كما تشمل أيضًا التوترات والصراعات في المناطق ذات

الاهتمام المشترك، مثل بحر الصين الجنوبي، إلى جانب القضايا الإنسانية وحقوق الإنسان التي تثير جدلًا دوليًا، وتؤثر على العلاقات بين البلدين.

تتمثل الانعكاسات السياسية للازمة التايوانية على للعلاقات الامريكية الصينية في اتجاهين:

"الاتجاه الاول يرى أن الصين تشكل خطراً حقيقياً على الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بالاستناد إلى عدة حقائق منها تنامي قوة الاقتصاد الصيني، وما تبعه من تنامي لقوتها العسكرية وطموحها في فرض هيمنتها على شرقي اسيا [29]، وبالتالي فإن هذا الاتجاه لا يرى وجود تقارب بينهما، بل العكس يذهب إلى حتمية الصراع التي قد تقود إلى المواجهة العسكرية، على اعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية سعت ولا تزال تسعى للحيلولة دون ظهور قوة آسيوية وأن الصين قد كسرت هذه القاعدة، ويدعو أنصار هذا الاتجاه إلى التكثيف من الانتشار العسكري الأمريكي في الشرق الأقصى، وتعزيز التحالفات العسكرية مع دول شرقي آسيا، والسعي للحد من حرية العمل الاستراتيجي للصين في إقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ لإضعاف دورها المتنامي في المنطقة والسيطرة عليه"[30].

"الاتجاه الثاني يتمثل في الابتعاد عن تصور الصين عدواً للولايات المتحدة الأمريكية، ويدعو هذا الاتجاه إلى انتهاج سياسات معتدلة تجاهها لدفعها نحو الاندماج التدريجي في المجتمع الدولي، ويرى أنصار هذا الاتجاه بأن تطوير العلاقات الأمريكية مع الصين هو أمر في غاية الأهمية، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف ومن أبرزها : دفع الصين لتبنى سياسات إيجابية لضمان الأمن والاستقرار العالمي من خلال إيقاف بيعها التكنولوجيا والأسلحة المتطورة للدول المعادية للسياسة الأمريكية ومنها كوريا الشمالية، وإيران، فضلا عن دفع الصين وتشجيعها نحو تبنى سياسة إقليمية معتدلة والحد من طموحاتها في فرض هيمنتها الإقليمية في إقليم شرق آسيا، مع العمل على دفع الصين باتجاه الالتحاق بالنظام الاقتصادي العالمي بهدف إحداث تحولات في نظامها السياسي باتجاه أن تكون دولة ليبرالية"[31].

خلاصة القول ان العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والصين هي علاقة تعاونية في المجال الاقتصادي المر الذي يخدم مصالح الطرفين، وتنافسية في المجال التجاري وسببه القوانين والسياسات التجارية، فضلا عن كونها علاقة تصارعيه في المجال الجيوسياسي حيث يتصارع الطرفان على الهيمنة العالمية والنفوذ في المناطق الاستراتيجية.

ثانيا: الجانب الاقتصادي:

تأثير الأزمة في تايوان يمكن أن يكون متعدد الأوجه اقتصاديًا، حيث يعتمد ذلك على العوامل المختلفة مثل استمرارية الأزمة وحجم التداعيات الاقتصادية الناجمة عنها قد تشمل الآثار الاقتصادية

لأزمة في تايوان على كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين في تباطؤ النمو الاقتصادي، وانخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتراجع الصادرات والواردات، فضلا عن التقلبات في الأسواق المالية، كما قد تؤثر الأزمة أيضًا على سلسلة التوريد العالمية، خاصةً إذا كانت تايوان تلعب دورًا رئيسيًا في صناعة معينة أو قطاع محدد[32].

يأتي تطور التوتر بين الولايات المتحدة والصين في ضل الضعف في الاقتصاد الأمريكي والصينة في ضل المشكلات التي سببتها جائحة كورونا وتبعات حرب روسيا على اوكرانيا، والتي تتمثل بالاتي[33]:

1- ضعف النمو الاقتصادي واحتمال الركود: حقق الاقتصاد الصيني أسوأ أداء له في الاعوام الثلاثة الأخيرية، وقلل (جولدمان ساكس)[34] من توقعات النمو الاقتصاد الصيني خلال العام الحالي إلى 3% بدلا من التوقع السابق 3.3%، أما الاقتصاد الأمريكي الذي انخفض بنسبة 0.9% من الربع الاخير من العام السابق.

2- استمرار التضخم بالصعود: حيث ان أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 8.5% في يوليو من العام 2022، وتراجع المعدل بنسبة 9.1% في يونيو 2022، الا ان التضخم لا يزال مرتفع وفق احصائيات تاريخية، الامر نفسه ينطبق على أسعار المستهلكين في الصين بحدود 2.7% في يوليو 2022 والمستمر في الصعود حتى يبلغ حده الاقصى في العامين المقبلين[35].

3- ألازمات الداخلية: الاقتصاد الصيني يعاني من ازمات حادة في مجال العقار ومسالة تسديد الديون، فضلا عن تبعات فايروس كورونا واثاره الاقتصادية الهائلة الناتجة عن غلق الاقتصاد الصيني، في حين يصارع الاقتصاد الأمريكي لحل مشاكله المختلفة بما فيها ارتفاع التضخم، ولا سيما الارتفاع في أسعار الطاقة[36].

الامر الذي قد يؤدي الى تعثر الولايات المتحدة الامريكية والصين في معالجة بعض المشاكل العالقة، على النحو الاتي:

1- القيود التجارية المستمرة: الجانب الامريكي في سعيه لمحاربة التضخم قرر تخفيف الرسوم والتعريفات على الواردات الصينية، الا ان استمرار الصراع قد يدفع الولايات المتحدة في اعادة النضر في هذا الامر، اقلها، خلال المدى المنظور، ولاسيما في ضل عدم ايفاء الصين بالتزاماتها في الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة الامريكية المتضمن شراء سلع امريكية [37].

2– زيادة القيود على الشركات الصينية: قد تتشدد الولايات المتحدة الأمريكية على الصين بشان السماح للمدققين الأمريكيين في الحصول على تقارير لمراجعة الشركات الصينية لحساباتها في البورصة الأمريكية، فضلا عن القيود المفروضة على الاستثمارات.

3– التنافس المتزايد في مجال الرقائق الإلكترونية: يستمر كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين بالمحاولة لتحقيق تفوق في مجال الصناعات التكنولوجية، حيث وقع جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الامريكية على قانون دعم إنتاج وأبحاث الموصلات الالكترونية، الامر الذي زاد في حدة التنافس بين الجانبين، في حين تدرك الصين جيدا ما تتمتع به تايوان من اهمية في هذا المجال، الامر الذي ادى الى استبعاد الرقائق الالكترونية من السلع التي تم تعليق تصديرها واستيرادها من تايوان، أن أي تصعيد بين الولايات المتحدة والصين من شانه ان يؤدي إلى تعطل الإمداد العالمي للرقائق الإلكترونية، الامر الذي قد يضر بالعديد من الصناعات في كلا الدولتين [38].

بشكل عام تظهر الازمة الاقتصادية في تايوان تأثيرات سلبية على الاقتصاديات الامريكية والصينية، وتزيد من التوترات السياسية والتجارية بين البلدين، الامر الذي يتطلب جهودا دبلوماسية واقتصادية لتجاوز الصعوبات وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

المبحث الثالث

Third Topic

اهم السيناريوهات المستقبلية لازمة تايوان

The Most Important Future Scenarios For The Taiwan Crisis

المطلب الاول: سيناريو التصعيد:

The First Requirement: Escalation Scenario:

بعد سفر(نانسي بيلوسي)[39] رئيسة مجلس النواب الامريكي إلى تايوان، لم تحتد التوترات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية فحسب وإنما برز على السطح احتمال شن الصين هجوما عسكريا على تايوان بعد المناورات التي قامت بها على أطراف الجزيرة، إلا أن معظم التحاليل تقول بأن التوترات الصينية التايوانية لن تؤول إلى حرب مكتملة الأركان، على الأقل في المدى المنظور[40].

من جانب أخرى يجتهد بعض القادة العسكريين الأمريكيين بوضع تقادير لتاريخ الغزو الصين لتايوان، آخرها صدر على يد الجنرال (مايكل مينيهان)، قائد القوة الجوي للنقل في كتاب رسمية أكد البنتاجون صحته، يطالب فيه القوات بالاستعداد لاحتمال خوض حرب مع الصين عام 2025 بسبب تايوان، في حين ان الولايات المتحدة غير ملزمة باي معاهدة للدفاع عن تايوان، الا ان الهجوم الصيني

يمثل اختبارا للقوة العسكرية الأمريكية وامكانياتها الدبلوماسية والسياسية، فهل ستدافع الولايات المتحدة عن تايوان التي تبعد عنها بحدود 13 ألف كم، او ستترك تايوان لمواجهة مصيرها وتتنازل عن هيمنتها العالمية؟[41]، وهذا التساؤل يتعلق بمستقبل النظام العالمي، حيث يعتقد معظم المراقبين بأن العالم آيل إلى انقسامات قطبية سواء رغبت الولايات المتحدة الأمريكية بذلك أم لم ترغب، كما أن التصرفات التحريضية التي تقود إلى حروب إقليمية تعد خسارة عالمية وسيكون الفائز في هذه الحرب هو الجانب الصيني على أغلب تقدير، لهذا على الولايات المتحدة الأمريكية أن تفكر جيدا بخيار الحرب وحساب الخسائر الممكنة، ولاسيما أن العالم اصبح غير قابل لأن يدار من قبل قوة واحدة، إن وضع العالم بعد انهزام الاتحاد السوفييتي وضع استثنائي، ولكن فيما بعد سيصير من الطبيعي وجود قوى متعددة في العالم[42].

وبعد سيناريو التصعيد من أسوأ السيناريوهات الممكنة لحل قضية تايوان إذ في حال استخدام الصين للقوة العسكرية لإتمام هذا الأمر، قد يؤدي الى حدوث صدام مباشر مع الولايات المتحدة الأمريكية لاعتبارات عدة وهذا ما تتجنبه الصين، وبالمقابل فإن تايوان تخشى هذا السيناريو أيضاً لأنه سيؤدي إل فقدان كل ما حققته تايوان على طول فترة انفصالها،ومنها التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والحماية التي توفرها الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في التفوق العسكري الصيني مقارنة بالقدرات العسكرية التايوانية، حيث نجد أن كفة المعادلة تميل إلى تفوق الصين بدرجة غير قابلة للمقارنة إذ تمتلك الصين قدرات عسكرية متطورة وأسلحة وإمكانات مالية ضخمة لا تقارن مع مثيلاتها في تايوان، فضلا عن التفاوت بين الطرفين في النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وحجم المساحة وعدد السكان، وفي حالة احتمالية حدوث هذا السيناريو ومع افتراض تدخل الولايات المتحدة الأمريكية لدعم تايوان، فإن احتمال استخدام الأسلحة النووية قد يكون ممكن لحسم الأمر، ومن الممكن ان تمتد إلى حرب أوسع مع الولايات المتحدة الأمريكية لتشمل حلفاء الطرفين في المنطقة، وما سيترتب عليه من دخول القضية إلى مرحلة حرب باردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، على غرار فترة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي[43].

على الرغم من ان سيناريو التصعيد غير مطلق ويمكن تجنبه عن طريق الدبلوماسية والحوار الا ان وجود بعض العوامل التي تتمثل، بالتاريخ والتوترات السابقة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، فضلا عن المصالح الاقليمية والدولية، والديناميكيات الداخلية، بالإضافة الى التطورات الجديدة في

الساحة الدولية، تجعل من سيناريو التصعيد ممكننا ويحتاج الى متابعة دقيقة وجهود حثيثة من اجل تجنبه، وتسوية الامور بشكل سلمي.

المطلب الثاني: سيناريو التهدئة:

The Second Requirement: Calm Scenario:

قد ظهرت مؤشرات مقاربة تصالحية بين الجانبين، تجسدت في اللقاء الذي جمع بين وزيري الخارجية الأمريكي والصيني، على هامش اجتماعات الدورة السنوية (77) للجمعية العامة في نيويورك، حيث تم خلال هذا اللقاء التأكيد على أهمية الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة وإدارة العلاقات بين كل من الولايات المتحدة، والصين، وخلال لقائهما الأول على هامش اجتماع مؤتمر مجموعة العشرين– والذي عقد بأندونسيا– أعرب الرئيسان الأمريكي بايدن، والصيني بينغ عن أملهما في أن تتمكن الدولتان المتنافستان من إدارة خلافهما[44].

ومن جانبه أشار الرئيس الصيني شي جين بينغ[45] خلال لقائه بنظيره الأمريكي إلى أن (العالم وصل إلى مفترق طرق ويتوقع أن تعالج الدول مشاكلها بشكلٍ صحيح)، وأضاف أنه (يستبعد أنه تكون لدى الصين خطط وشيكة لغزو تايوان، وأن الدولتين تتقاسمان الكثير من المصالح المشتركة، وأن بكين لا تسعى لتحدي واشنطن وتغيير النظام القائم)، ومن ناحيته أوضح الرئيس الأمريكي بايدن (أنه ينبغي وضع حواجز أمان للعلاقات بين البلدين، لضمان ألا تتحول المنافسة بينهما إلى نزاع)[46].

وهناك العديد من الدوافع القوية لتجنب المواجهة وتغليب المقاربة التصالحية، والتي تتمثل فيما يلي[47]:

1. عزوف الصين عن المواجهة العسكرية، والذي يرجع بالأساس إلى إدراك بكين بأن مستوى قواتها العسكرية لم يصل بعد إلى مستوى القوات الأمريكية.
2. وجود مصالح مشتركة بين البلدين يصعب تجاوزها، إذ تعد الصين أكبر دائن للولايات المتحدة.
3. الحيلولة دون سيطرة الصين على إنتاج الرقائق الدقيقة، حيث أنه في حالة استلاء الصين على تايوان سيكون لذلك تداعياته السلبية على إنتاج الرقائق، وقد ينتهي الأمر بسيطرة الصين على مصانع الرقائق الدقيقة أو تدميرها في الصراع العسكري، في كلتا الحالتين سيترتب على ذلك كارثة اقتصادية عالمية.
4. عزوف الولايات المتحدة عن الانخراط في حروب عسكرية، حيث أن انخراطها في حروب فاشلة كما حدث بالنسبة لأفغانستان والعراق– قد أدى إلى استنفاد مواردها الاقتصادية ناهيك عن الخسائر البشرية، هذا فضلا عن معارضة الرأي العام الأمريكي بشكلٍ عام للانخراط الأمريكي في الحروب.

5. مواجهة الإدارة الأمريكية الراهنة للعديد من التحديات الداخلية وفي مقدمتها الإرهاب الداخلي وتنامي التيار اليميني المتطرف.

خلاصة القول: أنه من المرجح أن الجانبين سوف يسعيان إلى الحفاظ على الوضع الراهن في تايوان لتجنب الانجرار إلى حرب كارثية، وعلى الرغم من استشعار الإدارة الأمريكية الراهنة مخاطر الإخلال بالوضع الراهن في الجزيرة فإنها لا ترغب في الانخراط في حرب مع الصين، في الوقت الذي تنشغل فيه بمواجهة العديد من التحديات وفي مقدمتها تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية على المصالح الأمريكية.

الخاتمـــــــة

Conclusion

ناقش البحث في مباحثها الثلاثة، ابعاد الازمة التايوانية، واثرها على العلاقات الامريكية الصينية، كما بينت الدراسة الاهمية الاستراتيجية لتايوان كدولة تتمتع بموقع جغرافي مهم في منطقة شرق اسيا فضلا عن ما تتمتع به تايوان من امكانيات اقتصادية يجعلها محط اطماع القوى الاخرى، كما اوضح البحث اهمية تايوان لكل من الطرفين الولايات المتحدة الامريكية والصين، وتناولت الدراسة انعكاسات الازمة واثرها على الطرفين الامريكي–الصيني، فضلا عن اهم السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الامريكية الصينية.

وقد اجابة الدراسة عن التساؤلات البحثية التي طرحت في بداية البحث من خلال مباحثه الثلاث، والتي اوضحت تمسك الولايات المتحدة الامريكية بمناطق نفوذها واستعدادها للدفاع عنها في حال تعرضها لتهديد من شانه يهدد المصالح الامريكية، فضلا عن تمسك الصين بتايوان كونها جزء مهم استقطع منها، وهناك ضرورة حتمية في استرجاعه، ولن توفر وسيلة ممكنة في سبيل تحقيق ذلك، كما تشير الدراسة الى ان السيناريو المحتمل الحدوث هو سيناريو بقاء الاوضاع على ما عليه اي تهدئة الاوضاع، وحل المشاكل بطريقة التسوية، وتجنب الدخول في اي نزاع من شانه ان يسبب صدام مسلح بين الطرفين.

وفي نهاية البحث توصلنا الى العديد من النتائج منها:

1. **ان تايوان بما تملكه من اهمية وامكانيات يجعلها مهمة للطرفين اي الولايات المتحدة الامريكية والصين، لان الولايات المتحدة تعتبر تايوان منطقة نفوذ تشكل اهمية كبيرة في استراتيجية الاحتواء، فضلا عن ان امكانية تراجع الصين عن ضم تايوان امر غير وارد بشكل قطعي.**

2. احتمالية تدخل الصين عسكريا في تايوان يرتبط بشكل غير مباشر بنجاح روسيا في اوكرانيا، وهذا النجاح اذ ما حدث قد يشكل مصدر تشجيع للصين بضم تايوان وتوحيد الصين.
3. ان امكانية بروز عالم جديد متعدد الاقطاب، اصبح يهدد مكانة الولايات المتحدة الامريكية كونها القطب الاوحد منذ سقوط الاتحاد السوفيتي السابق، الذي يجعل الولايات المتحدة تنتهج سياسة حذرة اكثر من اي وقت مضى، ويجعلها متمسكة بمناطق نفوذها في مختلف بقاع العالم.
4. تدرك تايوان بان التعهدات التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية في فترة حكم دونالد ترامب سابقا وحاليا جو بايدن بمساعدة تايوان في حال هجوم الصين، لا تعدو كونها كحال المساعدات الامريكية لأوكرانية بحكم قانون العلاقات مع تايوان الذي اقر سنة 1979.

الهـــوامـــش

Endnotes

(1) سليم كاطع علي، العلاقات الأمريكية . الصينية: الواقع وآفاق المستقبل، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ص 159.

(2) معتز سلامة، الصين والولايات المتحدة الامريكية، جوهر الخلاف، مجلة السياسة الدولية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مركز الاهرام للدراسات، العدد 126، القاهرة، 1996، ص176.

(3) شعب الهان هو أحد الشعوب التي تعيش في الصين، وهو أكبر مجموعة عرقية في البلاد. يشكلون أكثر من 94٪ من السكان في الصين، ويتحدثون باللغة الصينية القياسية (الماندرين). تاريخيًا، يعود أصل شعب الهان إلى القرون القديمة، وهم يعتبرون الفئة الرئيسية في الصين من حيث الثقافة والتاريخ واللغة. يعيش أعداد كبيرة من شعب الهان أيضًا خارج الصين، خاصة في دول جنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا وأستراليا، حيث تشكل الجاليات الصينية جزءًا كبيرًا من المجتمعات المحلية، للمزيد الاطلاع على:قومية الهان،على الرابط ***https://www.aljazeera.net/news/2009/7/7***

(4) إنجي عبد الوهاب ، ما أهمية تايوان ولماذا تخشى أمريكا من استعادة السيادة الصينية عليها؟، صحيفة مصر اليوم، 3–8–2022، الولوج في 1/30/ 2024، على الرابط.
https://www.almasryalyoum.com/news/details/2656476

(5) مرشح الحزب الحاكم يفوز برئاسة تايوان.. ويتعهد بالدفاع عن بلاده ضد "ترهيب" الصين، العربية، اذار 2024، الولوج في 2/15/ 2024، على الرابط
https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2024/01/13

(6) ***The U.S. Has a Microchip Problem. Safeguarding Taiwan Is the Solution, The Atlantic , Jason Matheny, 3/10/2022***

(7) كتاب وزارة الخارجية التايوانية، تايوان في لمحة موجزة 2022 – 2023: نشرته وزارة الخارجية التايوانية، 2023، ص 32.

(8) منتصر عمران ناجي، تأثير الصعود الصيني في مستقبل الهيمنة الامريكية على اسيا،بدون طبعة، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2017، ص 221.

(9) عطارد عوض الشريفي ومها عباس بيات، العلاقات الامريكية الصينية التحديات والفرص، الطبعة الاولى، ص 136.

(10) مضيق تايوان هو ممر مائي يفصل بين تايوان والصين القارية. يعتبر من أهم الممرات المائية في منطقة شرق آسيا، حيث يمر به العديد من السفن التجارية والبحرية. تاريخيًا، كان لهذا المضيق أهمية استراتيجية كبيرة في النقل البحري والتجارة العالمية، ولعب دورًا مهمًا في العلاقات بين تايوان والصين، حيث يعتبر الصين أن تايوان جزءًا منها ولكن تايوان تعتبر نفسها كدولة مستقلة، للمزيد الاطلاع على، تايوان في لمحة موجزة، وزارة الخارجية، جمهورية الصين،2021–2022، ص50.

(11) احمد عبد الجبار عبدالله، الصين والتوازن الاستراتيجي بعد عام 2001 وافاق المستقبل، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الاولى، بيروت–لبنان، 2015، ص 299.

(12) محمد المنشاوي، لهذه الأسباب لن تتخلى أميركا عن تايوان، 2022/9/23، تاريخ الولوج 2024/2/20. على الرابط

https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/23

(13) طارق الشامي، خيارات أميركا مع التصعيد العسكري بين الصين وتايوان، 2021/10/14، الولوج في 2024/3/8، على الرابط

https://www.independentarabia.com/node/267971

(14) ابتسام محمد العامري،2005،الاستراتيجية الأمريكية حيال تايوان، مجلة دراسات دولية، بغداد، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد 26،ص 114.

(15) روبرت كابلان هو صحفي ومؤلف أمريكي معروف بكتاباته في مجالات السياسة الدولية والجغرافيا السياسية والشؤون العسكرية. ولد في عام 1952، وقد كتب العديد من الكتب التي تتناول قضايا الأمن والسياسة في مناطق مختلفة من العالم، من بين كتبه المعروفة "حدود القوة: الجي وبوليتيك الأمريكية في القرن الواحد والعشرين" و"الخرائط القاتلة: الحروب القبلية والقومية في القرن الواحد والعشرين". كما كتب العديد من المقالات لصحف معروفة مثل صحيفة "ذي أتلانتيك" و"فورين أفيرز". تتناول كتاباته غالبًا العلاقات الدولية والتحولات الجيوسياسية في العالم المعاصر. للمزيد الاطلاع على الرابط ***https://www.marefa.org/***

(16) شريفة كلاع، المنظور الاستراتيجي الصيني تجاه قضية تايوان،دراسات استراتيجية، جامعة الجزائر، العدد17، المجلد الاول 2022، ص50–51.

(17) ***Rodger Baker, China's Evolving Taiwan Policy: Disrupt, Isolate and.17 Constrains, June 14, 2020, real clear world, (27/07/2022), see the link: https://bit.ly/3pjFjB6***

(18) **ابتسام محمد العامري، سياسة الصين الاسيوية، مجلة اوراق دولية، العدد 120، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، بغداد، 2003، ص12.**

(19) **سليم كاظم علي، انعام عبد الرضا سلطان، مصدر سبق ذكره، ص 159.**

(20) **مصطفى صلاح، مسارات الصراع الأمريكي الصيني في تايوان المركز العربي للبحوث والدراسات، 10/21/ 2021،الولوج في 2024/3/8 على الرابط http://www.acrseq.org/41945**

(21) **معاهدة شيمونوسيكي، وتسمى أيضا معاهدة ماجوان عند الصينيين، هي معاهدة تم توقيعها في 17 أبريل/نيسان 1895 في مدينة شيمونوسيكي اليابانية بين إمبراطورية اليابان بقيادة الإمبراطور ميجي، وحكومة أسرة تشينغ الصينية، منهية الحرب الصينية اليابانية التي جرت ما بين 1894 و1895، والتي انتهت بانتصار اليابان، وبموجب هذه المعاهدة تنازلت الصين عن جزيرة تايوان والجزر المحيطة بها وأرخبيل بسكادورز وشبه جزيرة لياودونغ (لياو تونغ سابقا)، وكذلك مدينة بور آرتور لصالح اليابان، كما اعترفت الصين بموجب هذه المعاهدة باستقلال كوريا، التي أصبحت بعد ذلك تحت الحماية اليابانية، بالإضافة إلى دفع تعويضات مالية لليابان عن هذه الحرب، وفتح 7 موانئ أمام التجار اليابانيين، وامتيازات أخرى، للمزيد، الجزيرة نت، على الرابط https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/4/15**

(22) ***Thomas J. Christensen,(2003) New Challenges and Opportunities in the Taiwan Strait :Defining America's Role, National Committee on United States-China Relations Conference on U.S. Policy Toward Relations Across the Taiwan Strait ,Pocantico Conference Center, August 8-10 , 2003,p.6***

(23) **اياد جاسم محمد، محددات العلاقات الصينية الامريكية في الربع الاخير من القرن العشرين، مجلة الجامعة العراقية، العدد 36، المجلد 2، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، ص429.**

(24) **سليم كاظم علي، مصدر سبق ذكره، ص167.**

(25) **سياسة الصين الواحدة تتلخص في الاعتراف بالموقف الصيني القائل إن هناك صين واحدة فقط في العالم، وان تايوان جزء لا يتجزأ من هذه الصين. وبموجب هذه السياسة، تقيم الولايات المتحدة علاقات رسمية مع الصين الشعبية وليس مع تايوان التي تعتبرها الصين اقليما متمردا لابد ان يعود يوما الى كنف الوطن الأم، للمزيد الاطلاع على، محمد العربي، تايوان.. كيف تحولت جزيرة صينية إلى عدو لدود لبكين؟، 2022/10/2، الولوج في 2024/2/30، على الرابط https://www.aljazeera.net/midan/reality/politics/2022/10/2/**

(26) **محمد العرابي، المصدر السابق نفسه.**

(27) سليم كاطع علي، إنعام عبد الرضا، العلاقات الأمريكية – الصينية :الواقع وآفاق المستقبل مجلة قضايا سياسية، بغداد: جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، العدد ٤٣ /٤٤، ص 160 –188.

(28) أحمد قنديل، بايدن والصين احتمالات التهدئة والتصعيد، مؤسسة الأهرام، قضايا وتحليلات مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،2020، الولوج في 2024/3/12، على الرابط https://acpss.ahram.org.eg/News/16998.aspx

(29) كاظم هاشم نعمة، السياسة الآسيوية، القوى الوسطى في النظرية والتطبيق كوريا الجنوبية، عمان: دار آمنة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2016، ص ٢٢٤–225.

(30) نسيم طويلة، الاستراتيجية في منطقة شمال شرق آسيا، برلين،المركز الديمقراطي العربي، الطبعة الأولى،2017، ص ١٥٨.

(31) وليد سليم عبد الحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي، أبو ظبي مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الطبعة الأولى،2010،ص ١٥٢.

(32) نظير محمود امين، الحرب الاقتصادية الامريكية –الصينية في عهد ترامب، جامعة جيهخان، اربيل، بدون طبعة، ص311.

(33) ما هو تأثير "الأزمة التايوانية" على العلاقات الاقتصادية الأمريكية الصينية؟، 2022/5/5،الولوج في 2024/3/12، على الرابط https://www.hespress.com/

(34) غولدمان ساكس هي مؤسسة خدمات مالية واستثمارية أمريكية متعددة الجنسيات، تعد من أشهر المؤسسات المصرفية في الولايات المتَحدة والعالم، يقع مقرها في مبنى غولدمان ساكس الرئيسي، في شارع 200 غرب مانهاتن السفلى في مدينة نيويورك، للمزيد الاطلاع على الرابط، https://www.goldmansachs.com/

(35) قادر اوستن،استراتيجية الولايات المتحدة في مواجهة التحديات الاقتصادية للصين، 10/4/ 2023، الولوج في 3/13/ 2024، على الرابط https://www.setav.org/ar/7968-7968/

(36) قادر اوستن، المصدر السابق نفسه.

(37) قادر اوستن، المصدر السابق نفسه.

(38) الولايات المتحدة تشدد القيود على مبيعات الرقائق الالكترونية الى الصين لكبح تفوقها العسكري، 10/8/ 2022، الولوج في 2024/3/12، على الرابط https://www.bbc.com/arabic/business-63153650

(39) زيارة نانسي بيلوسي لتايوان والتي تعتبر أول زيارة لرئيسة مجلس النواب الأمريكي إلى تايوان منذ عقود، جرت في 2022/8/2، كانت الزيارة تأتي في سياق زيادة التوترات بين الولايات المتحدة والصين وقضايا مثل حقوق الإنسان والأمن الإقليمي، جدول الأعمال للزيارة قد تضمن النقاش حول العلاقات الثنائية بين تايوان والولايات المتحدة، وتعزيز التعاون في مجالات مثل الاقتصاد والأمن، بالإضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

اما بالنسبة لتداعيات الزيارة على العلاقات الأمريكية الصينية كانت متعددة:

–تصعيد التوترات: أدت الزيارة إلى تصعيد التوترات بين الولايات المتحدة والصين، حيث رأت الصين هذه الزيارة كتدخل في شؤونها الداخلية وعرضت تايوان كقضية حساسة.

–. ردود فعل سلبية: قد أدت الزيارة إلى ردود فعل سلبية من الصين، مما تسبب في تعكير العلاقات الثنائية بين البلدين وزيادة التوترات في العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية.

–. تأكيد الدعم لتايوان: من جانب الولايات المتحدة، فقد أكدت هذه الزيارة دعمها لتايوان وحقها في الدفاع عن نفسها والتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

بشكل عام، كان لزيارة نانسي بيلوسي لتايوان تأثيرات سلبية على العلاقات الأمريكية الصينية، حيث أدت إلى تصعيد التوترات بين البلدين وزيادة الانفصال في العلاقات الثنائية، للمزيد الاطلاع على، السيد صدقي عابدين، انعكاسات زيارة بيلوسي إلى تايوان على العلاقات الأمريكية الصينية، سلسلة دراسات القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، اوغسطس 2022، ص ١٠٥.

(40) مواجهة الصين والولايات المتحدة الأمريكية في تايوان ومستقبل النظام العالمي، مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، 2024/5/14، الولوج في 2024/3/14، على الرابط https://csrskabul.com/ar/?p=3882

(41) محمد المنشاوي، هل تحارب أمريكا الصين لو غزت تايوان؟، 2023/2/2، الولوج في 2024/3/15، على الرابط https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=02022023&id=6744feed-9165-4cff-b69b-74ae6efd2ffa

(42) مواجهة الصين والولايات المتحدة الأمريكية في تايوان ومستقبل النظام العالمي، مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، 2024/5/14، الولوج في 2024/3/14، على الرابط https://csrskabul.com/ar/?p=3882

(43) *Lowell Dittmer. (2017). Taiwan and China Fitful Embrace, University of California Press, California, p. 19 .*

(44) مصطفى عبد العزيز، قضية تايوان ومستقبل العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة شؤون عربية، 2022، العدد 192.

(45) شي جين بينغ ؛ هو الرئيس السابع والحالي لجمهورية الصين الشعبية، ورئيس اللجنة العسكرية المركزية في جمهورية الصين الشعبية، والأمين العام للجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني وعضو اللجنة الدائمة لمكتبها السياسي، ويرأس اللجنة العسكرية المركزية للحزب، للمزيد الاطلاع على، محمد المنشاوري، على الرابط https://www.aljazeera.net/opinions/2023/4/14/

(46) مصطفى عبد العزيز، مصدر سبق ذكره، ص 193.

(47) التصعيد الأمريكي الصيني في تايوان، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات 18/ 8/ 2022، الولوج في 2024/3/18،على الرابط https://annabaa.org/arabic/views/32144

المصـــــــادر

اولا: الكتب العربية:

I. احمد عبد الجبار عبدالله، الصين والتوازن الاستراتيجي بعد عام 2001 وافاق المستقبل، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الاولى، بيروت–لبنان، 2015.

II. عطارد عوض الشريفي ومها عباس بيات، العلاقات الامريكية الصينية التحديات والفرص، الطبعة الاولى.

III. كاظم هاشم نعمة، السياسة الآسيوية، القوى الوسطى في النظرية والتطبيق كوريا الجنوبية، عمان: دار آمنة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2016.

IV. منتصر عمران ناجي، تأثير الصعود الصيني في مستقبل الهيمنة الامريكية على اسيا،بدون طبعة، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2017.

V. نسيم طويلة، الاستراتيجية في منطقة شمال شرق آسيا، برلين،المركز الديمقراطي العربي، الطبعة الأولى،2017.

VI. نظير محمود امين، الحرب الاقتصادية الامريكية –الصينية في عهد ترامب، جامعة جيهخان، اربيل، بدون طبعة.

VII. وليد سليم عبد الحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي، أبو ظبي مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الطبعة الأولى،2010.

ثانيا: المجلات والبحوث:

I. ابتسام محمد العامري، سياسة الصين الاسيوية، مجلة اوراق دولية، العدد 120، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، بغداد، 2003.

II. ابتسام محمد العامري،2005،الاستراتيجية الأمريكية حيال تايوان، مجلة دراسات دولية، بغداد، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد 26.

III. اياد جاسم محمد، محددات العلاقات الصينية الامريكية في الربع الاخير من القرن العشرين، مجلة الجامعة العراقية، العدد 36، المجلد 2، الجامعة العراقية، كلية الاعلام.

IV. سليم كاطع علي، العلاقات الأمريكية . الصينية: الواقع وآفاق المستقبل، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، كلية الاعلام.–

V. سليم كاطع علي، إنعام عبد الرضا، العلاقات الأمريكية – الصينية :الواقع وآفاق المستقبل مجلة قضايا سياسية، بغداد: جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، العدد ٤٣ /٤٤.

VI. شريفة كلاع، المنظور الاستراتيجي الصيني تجاه قضية تايوان،دراسات استراتيجية، جامعة الجزائر، العدد17، المجلد الاول 2022.

VII. كتاب وزارة الخارجية التايوانية، تايوان في لمحة موجزة 2022 – 2023: نشرته وزارة الخارجية التايوانية، 2023.

VIII. السيد صدقي عابدين، انعكاسات زيارة بيلوسي إلى تايوان على العلاقات الأمريكية الصينية، سلسلة دراسات القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، اوغسطس 2022.

IX. مصطفى عبد العزيز، قضية تايوان ومستقبل العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة شؤون عربية، 2022، العدد 192.

X. معتز سلامة، الصين والولايات المتحدة الامريكية، جوهر الخلاف، مجلة السياسة الدولية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مركز الاهرام للدراسات، العدد 126، القاهرة، 1996.

ثالثا: المصادر الاجنبية:

I. *The U.S. Has a Microchip Problem. Safeguarding Taiwan Is the Solution, The Atlantic , Jason Matheny, 3/10/2022*

II. *Rodger Baker, China's Evolving Taiwan Policy: Disrupt, Isolate and Constrains, June 14, 2020, real clear world, (27/07/2022), see the link: https://bit.ly/3pjFjB6*

III. *Thomas J. Christensen,(2003) New Challenges and Opportunities in the Taiwan Strait :Defining America's Role, National Committee on United States-China Relations Conference on U.S. Policy Toward Relations Across the Taiwan Strait ,Pocantico Conference Center, August 8-10 , 2003.*

رابعا: **مصادر الانترنت**:

I. **أحمد قنديل، بايدن والصين احتمالات التهدئة والتصعيد، مؤسسة الأهرام، قضايا وتحليلات مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،2020، اولوج في 2024/3/12، على** الرابط*https://acpss.ahram.org.eg/News/16998.aspx*

II. **إنجي عبد الوهاب ، ما أهمية تايوان ولماذا تخشى أمريكا من استعادة السيادة الصينية عليها؟، صحيفة مصر اليوم، 3-8-2022، الولوج في 1/30/ 2024، على** الرابط.*https://www.almasryalyoum.com/news/details/2656476*

III. **التصعيد الأمريكي الصيني في تايوان، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات 18/ 8/ 2022، الولوج في 2024/3/18،على الرابط***https://annabaa.org/arabic/views/32144*

IV. **طارق الشامي، خيارات أميركا مع التصعيد العسكري بين الصين وتايوان، 2021/10/14، الولوج في 2024/3/8، على** الرابط*https://www.independentarabia.com/node/267971*

V. **غولدمان ساكس هي مؤسسة خدمات مالية وإستثمارية أمريكية متعددة الجنسيات، تعد من أشهر المؤسسات المصرفية في الولايات المتَحدة والعالم، يقع مقرها في مبنى غولدمان ساكس الرئيسي، في شارع 200 غرب مانهاتن السفلى في مدينة نيويورك، للمزيد الاطلاع على الرابط، *https://www.goldmansachs.com/*

VI. **قادر اوستن،استراتيجية الولايات المتحدة في مواجهة التحديات الاقتصادية للصين، 10/4/ 2023، الولوج في 3/13/ 2024، على الرابط** https://www.setav.org/ar/7968-/7968

VII. **ما هو تأثير "الأزمة التايوانية" على العلاقات الاقتصادية الأمريكية الصينية؟، 2022/5/5،الولوج في 2024/3/12، على الرابط** */https://www.hespress.com*

VIII. **محمد المنشاوي، لهذه الأسباب لن تتخلى أميركا عن تايوان، 2022/9/23، تاريخ الولوج 2024/2/20. على الرابط***https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/23*

IX. **محمد المنشاوي، هل تحارب أمريكا الصين لو غزت تايوان؟، 2023/2/2، الولوج في 2024/3/15، على الرابط**

https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=02022023&id=6744feed-9165-4cff-b69b-74ae6efd2ffa

References

First: Arabic books:

I. *Ahmed Abdel-Jabbar Abdullah, China and the strategic balance after 2001 and future prospects, Arab House of Science Publishers, 1st edition, Beirut-Lebanon, 2015.*

II. *Mercury Awad Al-Sharifi and Maha Abbas Bayat, US-Chinese relations, challenges and opportunities, 1st edition.*

III. *Kazem Hashim Nimah, Asian Politics, Middle Powers in Theory and Practice, South Korea, Amman: Dar Amna for Publishing and Distribution, 1st edition, 2016.*

IV. *Montaser Omran Naji, The Impact of the Chinese Rise on the Future of American Hegemony in Asia, without edition, Bisan Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2017.*

V. *Naseem Tawila, Strategy in the Northeast Asia Region, Berlin, Arab Democratic Center, 1st edition, 2017.*

VI. *Nazir Mahmoud Amin, The US-Chinese Economic War in the Trump Era, Ceh Khan University, Erbil, out of print.*

VII. *Walid Salim Abdel Hay, China's future position in the international system, Abu Dhabi, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st edition, 2010.*

Second: Journals and Researchs:

I. *Ibtisam Muhammad Al-Amiri, China's Asian Policy, Journal of International Papers, No. 120, Center for International Studies, University of Baghdad, Baghdad, 2003.*

II. *Ibtisam Muhammad Al-Amiri, 2005, The American Strategy towards Taiwan, Journal of International Studies, Baghdad, Center for International Studies, University of Baghdad, No. 26.*

III. *Iyad Jassim Muhammad, Determinants of Sino-American Relations in the Last Quarter of the Twentieth Century, Iraqi University Journal, No. 36, Volume 2, Iraqi University, College of Information.*

IV. *Salim Kate Ali, US-Chinese relations: reality and future prospects, Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, College of Information.*

V. *Salim Kate Ali, Inaam Abdel Redha, US-Chinese relations: reality and future prospects, Journal of Political Issues, Baghdad: Al-Nahrain University, College of Political Science, Issue 43/44.*

VI. *Sherifa Kalaa, The Chinese strategic perspective towards the Taiwan issue, Strategic Studies, University of Algiers, Issue 17, Volume One 2022.*

VII. *Taiwan Ministry of Foreign Affairs Book, Taiwan at a Glance 2022-2023: Published by the Taiwan Ministry of Foreign Affairs, 2023.*

VIII. *Mr. Sedqi Abdeen, Repercussions of Pelosi's visit to Taiwan on US-Chinese relations, Cairo Studies Series, Center for Political and Strategic Studies, Al-Ahram Foundation, August 2022.*

IX. *Mustafa Abdel Aziz, The Taiwan Issue and the Future of US-Chinese Relations, Arab Affairs Magazine, 2022, No. 192.*

X. *Moataz Salama, China and the United States of America, Jawhar Al - Khalaf, International Politics Magazine, Center for Political and Strategic Studies, Al -Ahram Center for Studies, No. 126, Cairo, 1996.*

Third: Foreign sources:

I. *The U.S. Has a Microchip Problem. Safeguarding Taiwan Is the Solution, The Atlantic, Jason Matheny, 10/3/2022*

II. *Rodger Baker, China's Evolving Taiwan Policy: Disrupt, Isolate and Constrains, June 14, 2020, real clear world, (07/27/2022), see the link: https://bit.ly/3pjFjB6*

III. *Thomas J. Christensen, (2003) New Challenges and Opportunities in the Taiwan Strait: Defining America's Role, National Committee on United States-China Relations Conference on U.S. Policy Toward Relations Across the Taiwan Strait, Pocantico Conference Center, August 8-10, 2003.*

Fourth: Websites:

I. *Ahmed Qandil, Biden and China, Possibilities for Calm and Escalation, Al-Ahram Foundation, Issues and Analysis, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, 2020, accessed 3/12/2024, at the link https://acpss.ahram.org.eg/News/16998.aspx*

II. *Engy Abdel Wahab, What is the importance of Taiwan and why does America fear restoring Chinese sovereignty over it?, Misr Al-Youm newspaper, 8-3-2022, accessed 1/30/2024, at the link: https://www.almasryalyoum.com /news/ details/2656476*

III. *The US-Chinese escalation in Taiwan, Center for Strategic Thought Studies, 8/18/2022, accessed 3/18/2024, at the link https://annabaa.org/arabic/views/32144*

IV. *Tariq Al-Shami, America's options with the military escalation between China and Taiwan, 10/14/2021, accessed 3/8/2024, at the link https://www.independentarabia.com/node/267971*

V. *Goldman Sachs is an American multinational financial services and investment institution, one of the most famous banking institutions in the United States and the world. Its headquarters are located in the main Goldman Sachs building, at 200 West Street in Lower Manhattan in New York City. For more, see the link, https:// www.goldmansachs.com/*

VI. *Qadir Austin, The United States' Strategy in Confronting China's Economic Challenges, 10/4/2023, accessed 3/13/2024, at the link https://www.setav.org/ar/7968-7968/*

VII. *What is the impact of the "Taiwanese crisis" on US-Chinese economic relations?, 5/5/2022, accessed 3/12/2024, at the link https://www.hespress.com/*

VIII. *Muhammad Al-Minshawy, For these reasons, America will not abandon Taiwan, 9/23/2022, access date 2/20/2024. At the link https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/23*

IX. *Muhammad Al-Minshawy, Would America fight China if it invaded Taiwan?, 2/2/2023, accessed 3/15/2024, at the link: https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=02022023&id=6744feed-9165-4cff-b69b-74ae6efd2ffa*